

الحجة في القراءات السبع

سورة الإنشاق الالف يراد به آخر شراهم مسك أي مختوم بمسك والختام اسم ما يطبع عليه الخاتم من كل مختوم عليه الا ما اختاره الكسائي من فتح الخاء وتأخير التاء مفتوحة بعد الالف يريد به آخر الكأس التي يشربونها مسك كما تقول خاتمته مسك وكسر التاء ايضاً جائز وقد ذكر في الاحزاب .

قوله تعالى ان كتاب الابرار يقرأ بالامالة والتفخيم وقد ذكر مع نظائره .
قوله تعالى فاكهين يقرأ بإثبات الالف وحذفها والحجة فيه كالحجة في قوله فارهين و لا يثين والمعنى فيه معجبين ومنه الفكاهة وهي المزاح والدعابة .
ومن سورة الانشاق .

قوله تعالى ويصلى سعيراً يقرأ بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وبفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام فالحجة لمن شدد انه اراد بذلك دوام العذاب عليهم ودليله قوله وتصلية جحيم لان وزنها تفعلة وتفعله لا تأتي الا مصدرال فعلته بتشديد العين كقولك عزيتة تعزية والحجة لمن خفف انه اخذه من صلى يصلي فهو صال ودليله قوله تعالى الا من هو صال الجحيم والسعير في اللغة شدة حر النار وسرعة توقدها .

فأما قوله زدناهم سعيراً فليل وقودا وتلهبا وقيل قلنا كالجنون